Transvaginal sonographic and doppler assessment of endometrial pathologies in cases of postmenopausal bleeding

Mohammed Abd Elmaksoud Mohammed

تعريف سن اليأس: هو التوقف عن حدوث الدورة الشهرية أكثر من سنة كاملة والذى قد يتزامن فسيولوجياً مع نقص هرمون الاستروجين الناتج من فقدان البويضات لوظيفتها وعادة ما يكون فى المتوسط فى سن 51 سنة.وعلى ذلك يكون النزف بعد سن اليأس: هو النزف الخارج من الجهاز التناسلى بعد انقطاع الدورة الشهرية لمدة أكثر من سنة ويعتبر من أهم أسبابه:1- استخدام هرمون الإستروجين كهرمون تعويضى.2- حدوث ضمور فى بطانة الرحم.3- وجود لحمية فى بطانة الرحم.4- وجود ورم خبيث بالبطانة.5- حدوث تكاثر نسبى بالبطانة الرحمية.بالرغم من أنه فى معظم الحالات لا توجد أسباب مرضية. وقد وجد أن نسبة الأورام الخبيثة ببطانة الرحم حوالى 10% من الحالات التى تخضع لعملية الكحت. فالكحت الجراحى يعتبر من أهم الأساليب التشخيصية. ولكن حديثا يعتبر الفحص بالموجات الصوتية عن طريق المهبل من أهم أساليب تشخيص أسباب نزف ما بعد سن اليأس. ويعتبر الدوبلر التشخيصى من أهم الأساليب التشخيصية كما أنه يحسن قدرة الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل على التشخيص.وسائل تشخيص نزيف ما بعد سن اليأس:1- الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل .2- الدوبلر التشخيصى .3- كحت بطانة الرحم وأخذ عينة منها .الباب الثانى:الهدف من الدراسة:وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو دراسة دور الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل والدوبلر التشخيصى فى تقييم بطانة الرحم فى حالات نزف ما بعد انقطاع الدورة الشهرية.الباب الثالث: مراجعة الأبحاث السابقةالفصل الأول:يتحدث هذا الفصل على نزيف ما بعد سن اليأس حيث يتناول:1- تعريفه (النزف الخارج من الجهاز التناسلى بعد انقطاع الدورة الشهرية لمدة أكثر من سنة).2- أسبابه (حدوث ضمور فى بطانة الرحم- حدوث تكاثر نسبى بالبطانة الرحمية- وجود ورم خبيث بالبطانة- وجود لحمية فى بطانة الرحم- حدوث ضمور فى المهبل - استخدام هرمون الإستروجين كهرمون تعويض).الفصل الثانى:يتحدث هذا الفصل على الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل حيث يتناول:1- صورة التجويف الرحمى الطبيعى والبطانة الرحمية الطبيعية بالموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل خلال فترة الإنجاب خاصة خلال الدورة الشهرية.2- صورة البطانة الرحمية الطبيعية بالموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل خلال فترة ما بعد سن اليأس (حيث يحدث ضمور فى بطانة الرحم ويقل سمكها).3- صورة البطانة الرحمية غير الطبيعية بالموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل خلال فترة ما بعد سن اليأس والتى تكو ن في صورة (لحمية فى بطانة الرحم أو ورم ليفى أو تكاثر نسبى بالبطانة الرحمية أو ورم خبيث بالبطانة).الفصل الثالث:يتحدث هذا الفصل على الدوبلر التشخيصى عن طريق المهبل حيث يتناول:1- معدلات الدوبلر التشخيصى عن طريق المهبل من خلالأ- نسبة الانقباض / الانبساط.ب- مؤشر النبض والذى يساوى الانقباض- الانبساط / الانقباضت– مؤشر المقاومة والذى يساوى الانقباض- الانبساط / المتوسط.2- صورة البطانة الرحمية الطبيعية عن طريق الدوبلر التشخيصى عن طريق المهبل خلال فترة الإنجاب من خلال معدل سريان الدم الطبيعى إلى الحوض و معدل سريان الدم الطبيعى فى الشريان الرحمى خلال الدورة الشهرية3- صورة البطانة الرحمية غير الطبيعية عن طريق الدوبلر التشخيصى عن طريق المهبل خلال فترة ما بعد سن اليأسالباب الرابع: المريضات وطريقة البحثلقد تمت هذه الدراسة فى قسم النساء والتوليد بمستشفى بنها الجامعى فى الفترة من يناير 2011 حتى ديسمبر 2011 بعدما تم تقديم بروتوكول هذه الدراسة وقد شملت هذه الدراسة 60 سيدة.الخصائص التى تؤخذ فى الاعتبار:1- نزف ما بعد سن اليأس.2- لم يسبق

أخذ أي هرمونات تعويضية.3- لا يوجد تاريخ لأى ورم خبيث بالجهاز التناسلىالخصائص التى تم استبعادهالا يوجد أى ورم سواء بالمبيضين أو قناتى فالوب.وقد تم أخذ التاريخ المرضى لكل منهن وعمل الفحص العام وفحص الأعضاء الموجودة بالحوض.وقد تم عمل أولاً- الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل وذلك لقيا س كلا من:1- قياس قدرة بطانة الرحم على تمرير الشعاع وجد حالات فيها قلة وحالات بها تجانس وحالة بها زيادة فى هذه القدرة.2- سمك البطانة الرحمية حيث أن:أ- بطانة رحمية رفيعة إذا كان سمك البطانة الرحمية أقل من 5 ميليمتر.ب- بطانة رحمية سميكة إذا كان سمك البطانة الرحمية أكثر من 5 ميليمتر.3- ظلال تحت بطانة الرحم سواء كانت موجودة أو لا.4- للسائل داخل تجويف الرحم سواء لا يوجد سائل أو يوجد سائل.ثانياً: الدوبلر التشخيصى عن طريق المهبل حيث يمكن رؤية الشريان الرحمى فى أحد جانبى الرحم بعد تحديد فتحة عنق الرحم الداخلية حيث يتم توجيه المجس المهبلى إلى احد جانبى الرحم والذى يتم عن طريق سرعة سريان الموجات فى الشريان الرحمى ويتم عمل الدوبلر التشخيصى قبل أخذ العينة من بطانة الرحم ويتم قياس كلا من مؤشر النبض ومؤشر المقاومةثالثاً: تم أخذ عينة من بطانة الرحم عن طريق التوسيع والكحت وقد قسمت إلى: 1- عينة ورمية والتى تشمل تكاثر نسبى بالبطانة الرحمية أورام خبيث بالبطانة، 2- عينة غير ورمية ثم بعد ذلك دراسة العلاقة بين كلا من نتائج الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل والدوبلر التشخيصى مع نتيجة الهستوباثولوجى.رابعاً: التحليل الإحصائى وذلك باستخدام برنامج SPSS.الخامس الباب :اشتملت النتائجعلى الدراسة 60 سيدة تراوحت أعمارهن من 41 سنة 50 : 49 سنة و60 سنة وثمانية أكثر من60 سنة وكان المتوسط 56 أما بالنسبة لمعدل كتلة الجسم فقد كان متوسط معدل كتله الجسم ±27.07 3.95.- نتيجة الهستوباثولوجى 9 سيدات وجد لديهن ضمور بالبطانة الرحمية. 13 وجد لديهن تكاثر نسيجى نموذجى بالبطانة الرحمية و22 لديهن تكاثر نسبى بالبطانة الرحمية و6 لديهن ورم غير حميد بالبطانة الرحمية فى مجموعة الدراسة وجد أن سمك البطانة الرحمية أقل من 5 ميليمتر فى 9 سيدة وجد لديهن ضمور بالبطانة الرحمية.- كما وجد سمك البطانة الرحمية أكثر من 5 ميليمتر لدى 51 سيدة 13 وجد لديهن تكاثر نسيجى نموذجى بالبطانة الرحمية و22 لديهن تكاثر نسبى بالبطانة الرحمية و6 لديهن ورم غير حميد بالبطانة الرحمية.- باستخدام الموجات فوق الصوتية بالنسبة لقدرة بطانة الرحم على تمرير الشعاع وجد 9 حالات فيها قلة و10 حالات بها عدم تجانس و41 حالة بها زيادة فى هذه القدرة.- فى مجموعة الدراسة باستخدام الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل بالنسبة للسائل داخل تجويف الرحم وجد 54 سيدة لا يوجد بها سائل بينما 6 يوجد بها سائل وذلك فى حالات سرطان بطانة الرحم.- يتناسب الهستوباثولوجى تناسبا طرديا مع سمك بطانة الرحم وقدرة بطانة الرحم على تمرير الشعاع o والسائل داخل تجويف الرحم و الهالة تحت بطانة الرحم.- نتائج الدوبلر التشخيصى عن طريق المهبل وجد متوسط مؤشر النبض فى الحالات الحميدة ±0.96 0.20. وفى حالات الأورام الخبيثة بطانة الرحم ±0.776.0.04 متوسط مؤشر المقاومة فى الحالات الحميدة ±0.11 0.79 وفى حالات الأورام الخبيثة بطانة الرحم 0.02 0.642±.- يتناسب مؤشرات الدوبلر (مؤشرات النبض والمقاومة) تناسبا عكسيا مع هستوباثولوجى فى حالة الأورام الخبيثة .الباب السادس: الاستنتاجبالرغم من أن كلا من الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل والدوبلر التشخيصى عن طريق المهبل لهما حساسية باستخدام أى منهما فى التمييز بين ضمور بطانة الرحم والحالات المرضية الأخرى لبطانة الرحم فى نزف ما بعد سن اليأس إلا أن الدراسة الحالية أكدت أن الجمع بينهما يزيد من الدقة ويقلل نسبة الخطأ فى التشخيص.الباب السابع:التوصيات: الموجات فوق الصوتيةثلاثى الأبعاد يمكن أن يكون له دور كبير فى التشخيص .كما أن يجب أن يكون هناك دراسات على نطاق اوسع فى هذا الموضوع.الباب الثامن: المراجعاشتملت الدراسة على عدد 92 مرجع تم ترتيبها أبجديا وحسب سنة النشر.